يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول ا A قالته طائفة منهم محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جمعا القرآن .

وروى قتادة عن أنس قال : افتخر الحيان : الأوس والخزرج فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة بن أبي عامر ومنا الذي حمته الدبر : عاصم بن ثابت ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيمة بن ثابت . فقالت الخزرج : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول ا A : أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد .

وروى الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطبنا رجل من أصحاب النبي A يقال له سعد بن عبيد فقال : إنا لاقو العدو غدا وإنا مستشهدون فلا تغسلن عنا دما ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا .

قال الواقدي : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي يقال له سعد القارئ يكنى أبا عمير بابنه عمير بن سعد وابنه عمير هو الذي كان واليا لعمر على بعض الشام . قال : وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص وهو ابن أربع وستين سنة . هذا كله قول الواقدي . وغيره يصحح أنهما - يعني هذا وقيس بن السكن - جميعا جمعا القرآن على عهد رسول ا A .

أخرجه أبو عمر .

أبو زيد عمرو بن أخطب .

ب د ع س أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . أخوه الأوس والخزرج ومن قال هذا نسبه فقال : عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد ا بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري . وإنما قيل له " أنصاري " وليس من الأوس والخزرج لأنه من ولد أخيها عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة وكثيرا ما تفعل العرب هذا تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته . وقيل : بل هو من بني الحارث بن الخزرج .

له صحبة ورواية وهو جد عزرة بن ثابت المحدث وكان عزرة يقول : جدي هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول ا A . ولا يصح ذلك . وعمرو بن أخطب غزا مع رسول ا A ومسح على رأسه ودعا له .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار أخبرنا أبو عاصم أخبرنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمر أخبرنا أبو زيد بن أخطب قال : مسح رسول ا A يده على وجهي ودعا لي . قال عزرة : إنه علش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعرات بيض .

وروى عزرة أيضا عن علباء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري قال : رأيت خاتم النبي A جمعا كأن فيه خيلانا سودا .

أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى أيضا فقال : أبو زيد الأنصاري اشتهر بالكنية اسمه عمرو بن أخطب أخرجوه في الأسامي .

قلت : قد أخرجه ابن منده في الكنى مختصرا فقال : أبو زيد سمع النبي A روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري يقال : إنه عمرو بن أخطب فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى فلا وجه لاستدراكه عليه .

أبو زيد الغافقي .

د ع أبو زيد الغافقي .

عداده في أهل مصر روى عنه عمرو بن شراحيل المعافري أنه قال : قال رسول ا A : " الأسوكة ثلاثة : فإن لم يكن أراك فعنم أو بطم " . قال أبو وهب : العنم : الزينون .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أبو زيد قيس بن السكن .

ب أبو زيد قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري مشهور بكنيته . شهد بدرا . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني عدي بن النجار ثم من بني حرام بن جندب : أبو زيد قيس بن السكن . ونسبه الكلبي مثله ! .

لا أنه جعل عرض " زعوراء " " زيدا " والأول قاله ابن إسحاق وأبو عمر .

قال الواقدي وابن الكلبي : هو أحد من جمع القران على عهد رسول ا A ودليله قول أنس بن مالك لأنه قال : " أحد عمومتي " وكلاهما من عدي بن النجار ويجتمعان في زيد بن حرام .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة